

مهارات التفكير المتشعب عند طلاب الصف الرابع الأدبي وعلاقتها بالأداء التعبيري

م.د. رسول عاشور حسن

مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة

rswlashwr83@gmail.com

The effect of the strategy of individual writing activities in correcting spelling errors among fifth-grade primary school students

M.D. Messenger of Ashour Hassan

Baghdad Al-Rusafa 3rd Education Directorate

المخلص:

يسعى البحث الحالي الى التعرف على (مهارات التفكير المتشعب عند طلاب الصف الرابع الأدبي وعلاقتها بالأداء التعبيري) ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وقد بلغت عينة البحث (١١) مدرسة بواقع (٣٠٢) طالب من طلاب الصف الرابع الأدبي ، وأعد الباحث اختباراً للتفكير المتشعب تكون من (٢٠) فقرة اختبارية ، وقد تم التأكد من صدقه وثباته، كما أعد اختباراً للأداء التعبيري في موضوع (قال تعالى " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً " أكتب موضوعاً تعبيرياً في ضوء مفهوم الآية الكريمة) الذي نال درجة عالية من اتفاق الخبراء ليكون الاختبار النهائي، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية اللازمة للبحث، وقد توصلت نتائج البحث الى أن مستوى التفكير المتشعب عند طلاب الصف الرابع الأدبي ضعيف، وأن مستوى الأداء التعبيري لديهم متوسط ، ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين مهارات التفكير التشعبي والأداء التعبيري لطلاب الصف الرابع الأدبي، وأوصى الباحث بضرورة اهتمام الباحثين بإجراء البحوث حول التفكير المتشعب؛ وذلك لأهميتها في تنمية مستوى تحصيل الطلبة في الأداء التعبيري، واقترح إجراء دراسة لمعرفة علاقة التفكير المتشعب بمتغيرات أخرى (كالذكاء، والتفكير الناقد، والتفكير الابداعي) .

كلمات مفتاحية: (مهارات التفكير المتشعب، الأداء التعبيري، الصف الرابع الأدبي).

Abstract

The current research seeks to identify (the skills of divergent thinking among fourth-grade literary students and their relationship to expressive performance). To achieve the research objectives, the researcher adopted the descriptive approach. The research sample reached (11) schools with (302) students from the fourth-grade literary students. The researcher prepared a test for divergent thinking consisting of (20) test paragraphs, and its validity and reliability were confirmed. He also prepared a test for expressive performance on the topic (God Almighty said, "And your Lord has decreed that you not worship except Him, and to parents, good treatment." Write an expressive topic in light of the concept of the Holy Verse), which received a high degree of agreement from the experts to be the final test. The researcher used the necessary statistical methods for the research. The results of the research concluded that the level of divergent thinking among fourth-grade literary students is weak, and that their level of expressive performance is average, and there is a strong positive correlation between divergent thinking skills and expressive performance for fourth-grade literary students. The researcher recommended that researchers should pay attention to conducting research on divergent thinking; This is due to its importance in developing the level of students' achievement in expressive performance, and it was suggested to conduct a study to determine the relationship between divergent thinking and other variables (such as intelligence, critical thinking, and creative thinking). Keywords: (divergent thinking skills, expressive performance, fourth literary grade).

يرى الباحث أن معظم الطلبة ، يتعاملون مع حصص مادة التعبير بشيءٍ من الإهمال، نتيجة شعورهم بأنه لا جديد يمكن أن يضاف إلى قدراتهم على التعبير، إذ إن الأدوات والمهارات الجديدة التي توفرها لهم المناهج المقررة تكاد تكون محدودة ، وبذلك تتحول معظم حصص التعبير إلى متمم لفروع اللغة العربية الأخرى. مما يلاحظ أن هناك ضعف في مستوى أداء الطلاب لمادة التعبير وتوظيف مهارات التفكير المختلفة ، على الرغم من أن مادة التعبير بطبيعتها مادة تتصل بالإبداع والحيوية والوظيفة ، الأمر الذي ينبغي أن يشجع الطلبة على الإقبال على هذه المادة برغبة وحيوية وحماس. وقد أكدت عدد من الدراسات العلمية التي أشارت الى ضعف الطلاب في تنمية الأداء لمادة التعبير منها دراسة (الفرطوسي، ٢٠١٠)، ودراسة (الازيرجاوي، ٢٠١١)، فالطالب يحتاج في تعبيره الى رصيد من الأفكار، لأن التعليم اللغوي لم ينجح في غرس حب القراءة الذاتية، ولم يعوّدهم على حسن الالتفات لهذه الثروة، والانتفاع منها في سائر المصادر التعليمية (عايض، ٢٠٠٩: ٣٤١)، فعندما يتعرف الطالب على عدد من الكلمات والجمال والأفكار، سيجد نفسه مدفوعاً لاستعمالها لاسيما في تعبيره الكتابي وعندئذ سيشعر بالارتياح، لأنه وجد نفسه قادراً على استعمال لغته (الحسن، ٢٠٠٧: ١٢٥). ويمكن أن يستعمل الطالب جميع قدراته لتنمية المهارات المتشعبة، التي تؤدي إلى ظهور مهارات تفكير وعمليات معرفية جديدة على الميدان التربوي، والتي تضم بشكل دائم الأنشطة والأفكار السليمة والخبرات التعليمية في مادة التعبير (عبد الرؤوف، ٢٠١٩، ١٩٣). فكان لابد من مهارات تساعد على إعمال الفكر، وإنتاج الأفكار الجديدة التي تؤدي إلى الإبداع، وهذا ما تهدف إليه مهارات التفكير المتشعب، والتي تسعى إلى تفعيل دور الطلاب، وحثهم على التفكير بكل أنواعه للوصول إلى إجابات مختلفة عن طريق استناباتهم بالأسئلة وإتاحة الفرص لهم، لإبداء الرأي في جو من الحرية، والعمل على استرسال الأفكار دون توقف (عمران، ٢٠٠١، ٢٧). ويرى الباحث أنه على الرغم من أن التربية العلمية تؤكد على تنمية قدرة المتعلم على تنمية الأداء الذي يعتمد بشكل كبير على فهم واكتساب أساليب التفكير المختلفة، والتي تؤدي إلى تنمية الشخصية من جميع جوانبها، بما يستدعي استعمال أساليب ومهارات فعالة تعمل على تنمية الأداء التعبيري؛ إذ هناك ضعف في عدم تضمين مهارات التفكير المتشعب، على الرغم من أن التفكير المتشعب هو هدف تربوي ضروري ينبغي تضمينه لتنميته الأداء لدى المتعلمين.

لذلك يحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤل الآتي:

– هل هناك علاقة فيما يمتلكه طلاب الصف الرابع الأدبي من مهارات التفكير المتشعب بالأداء التعبيري.

ثانياً: أهمية البحث:

ترمي التربية إلى تنمية قدرات الفرد واتجاهاته، وغيرها من أشكال السلوك ذات القيمة الايجابية في المجتمع الذي يعيش فيه حتى يمكنه أن يحيا حياة سوية في هذا المجتمع إذ هي ترمي إلى تعليم منظم ومقصود وهي كذلك عملية تعلم ناجحة (الهاشمي، والدليمي، ٢٠٠٨: ٢٠). إذ تعد التربية الناجحة بأنها تلك التربية التي تركز على تعليم الإنسان كيف يفكر، لا أن تعتمد على ما توصل إليه الآخرون من أفكار ولذلك أصبح المعلم مكلف بأن يثير تفكير الطلاب ويعلمهم كيف يتعلمون حتى يصبحوا مستقلين في تعلمهم، ذلك من خلال استعمالهم للأسئلة المحفزة للتفكير (عبيدات، وابو السميد، ٢٠١٣، ٢٢٧). وسرعان ما تطور مفهوم (العملية التعليمية) في التربية، واتسعت دائرته فلم تعد التربية علماً واحداً أو عاماً وإنما أصبحت مجالاً تطبيقياً لعلوم كثيرة أصلية ومساعدة، شأنها في ذلك شأن المهن المتقدمة كالطب والهندسة . لذلك ترمي العملية التربوية بوسائلها المختلفة إلى تعديل السلوك الإنساني، وبهذا التفسير للعملية التربوية يكون لزاماً على من يقوم بشؤون التربية والتعليم أن يبذل أقصى الجهد مادياً ومعنوياً لتكون هذه العملية خير استثمار في المجتمع (دندش، ٢٠٠٣: ١٠٣). فاللغة شأن من شؤون المجتمع البشري ، ومظهر من مظاهر سلوك الإنسان بها يتم التواصل بين الأفراد والجماعات وتنتقل المعلومات والثقافات وتتواصل الحضارات، وبها يتم تبادل المشاعر، والأحاسيس والإقناع والاقتناع ، والفهم والإفهام (الهاشمي ، وعطية، ٢٠٠٩: ١٠١). وهي منظومة متكاملة من المهارات التي تتوزع على مستويين للأداء اللغوي : مستوى الاستقبال الذي يضم مهارتي : (الاستماع والقراءة)، ومستوى الإرسال الذي يضم مهارتي (التحدث والكتابة) وبين هذه المهارات ترابط وتكامل وتنمية أي مهارة لغوية تؤثر في المهارات الأخرى (عبد الحميد ، ٢٠٠٦: ٢٠٧). وتؤدي اللغة وظائف متعددة ومهمة في حياة الفرد والمجتمع، رصدتها العلماء والباحثون، ولعل أبرزها: أنها أداة التفكير، ووسيلة التعبير، عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار، وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس وعواطف (معروف، ١٩٩٨: ٣٣). واللغة العربية من أدق اللغات تصوراً لما يقع تحت الحواس ومن أكثرها مرونة

لقدرتها على الاشتقاق والتأثير والتأثر، ومن جهة أخرى هي لغة الحديث ولغة السياسة، ولغة الإدارة، ولغة الدين، ولغة العلم وهي أداة التفكير والإنتاج الأدبي والنفسي العربي، وبوساطتها استطعنا أن نحفظ كيائنا ونتواصل مع بعضنا البعض الآخر من المحيط إلى الخليج، وقد ساعدت الوسائل التكنولوجية الحديثة على نشر اللغة بين أبنائها وتعميقها بنحو أفضل (أبو الضبعات، ٢٠٠٧: ٣٧). ويخـتـلف الدارسون في تحديد هذه الوظائف، فمنهم من يرى أنّ هذه الوظائف تنطلق من وظيفة اللغة الأساسية، وهي (الاتصال)، ومعنى ذلك أن عملية (الاتصال) تقتضي أربع مهارات هي: (الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة)، فهناك عنصر مشترك، يتضمنه كلا الجانبين: أي الإرسال والاستقبال، ونعني به التفكير الذي يسمى في بعض الأحيان المهارة اللغوية الخامسة (النعمي، ٢٠٠٤: ٢٦) إنّ اللغة العربية بفروعها وحدة مترابطة متماسكة متكاملة موصولة الأواخر والعلاقات، يأخذ بعضها بأجزاء بعضها الآخر. لهذا فإن ربط فروع اللغة العربية ربطاً محكمًا يعدّ من المهمات الأولى لمعلم اللغة العربية، لتيسير عمليتي التعليم والتعلم (التميمي، والزجاجي، ٢٠٠٤: ٢١) ويرى الباحث أن مناهج اللغة العربية الحديث في عمان يتبنى طريقة الوحدة في تدريس فروع اللغة العربية، إذ تحتوي الوحدة الدراسية على فروع اللغة كافة من (قراءة، ونصوص، ونحو، وصرف، وإملاء، وتعبير)، وذلك لغرض تحقيق التكامل في جميع الفروع. ففي ذلك حرص على امداده بخبرات متعددة وتعويد له على تحمل المسؤولية، كما يحرص التكامل أيضاً على مناقشة الطالب وهذا ما ينمي لديه القدرة على التعبير عن أفكاره (فهمي، ٢٠٠٧: ١٣٨)؛ إذ يعد التعبير أحد أهداف تدريس اللغة العربية وأهمها (علي، ٢٠٠٩: ١). ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والتحريري (محرم، ٢٠٠٦: ١)، وينبغي أن تسخر تلك الفروع روافد تزود الطالب بالثروة اللغوية اللازمة للتعبير، فتمده بالأساليب الجيدة والأفكار اللطيفة، والعبارات الواضحة ليصبح قادراً على التعبير عما يخالجه النفس بلغة عربية سليمة، تربطه بحياة البيئة التي يعيش فيها، وما تضمه من انسان او حيوان او نبات، ليتفاعل مع ما ابدعه الله حوله من جمال (عاشور ومقدادي، ٢٠٠٩: ٢١٥). إنّ عدّ التعبير أهم فروع اللغة العربية يتأتى من كونه الحصيـلة النهائية لهذه الفروع (عبد الباري، ٢٠٠٧: ٣٨٠)، فالتواصل بين البشر يجري بالكتابة (حمادنة، ٢٠١٠: ٢٨٣) ويرى اللغويون أن الهدف النهائي من دراسة فروع اللغة المختلفة هو الوصول الى اقدار الطالب على التعبير بطلاقة وسلامة مشافهة وكتابة (السامرائي، وآخرون، ٢٠٠٠: ١٤٤) (ابو الهيجاء، ٢٠٠٧: ١١٣)، وليس أدل على أهمية الكتابة من أن الله عز وجل ذكرها في القرآن الكريم بقوله تعالى: ((وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ لِذِكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ)) / سورة الانبياء: آية ١٠٥، كما اقسام عز وجل بالقلم في قوله تعالى: ((ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ)) / سورة القلم: آية (١)، وتتفوق الكتابة على التعبير الشفهي (عبد الجواد، ٢٠٠٩: ٦٧٤) بما تفردت به من خصائص وأهمها ما يأتي:

١-إنها أكثر ثباتاً فلا تتعرض للتغيير والتبديل، ولا يصيبها ما يصيب لغة التحدث من عيوب.

٢- إنها تنتقل من مكان الى اخر عبر مسافات متناهية، فهي اذن تعبر حواجز الزمان والمكان.

إنّ للكتابة دوراً في تقدم البشرية وتكاملها، فإن عُدّت اللغة الحد الفاصل بين الانسان والحيوان، فإن الكتابة تعد الحد الفاصل بين الحضارات التاريخية ومجتمعات ما قبل التاريخ، وذلك لأنها تكسب الافكار والكلمات هيئة مادية، تضمن استقرارها في الازهان وتساعد على انتقالها من جيل الى جيل من دون ان يتعرقل هذا الانتقال من جراء بعد المسافات واختلاف الازمنة (عصر، ٢٠٠٥: ٢٤٦). إذ تعرف الكتابة على أنها نظام من الرموز الخطية، بواسطته نصون أفكارنا ومعارفنا ووسائل الثقافة المتاحة لنا من ضعف الذاكرة وقصورها، وهي تستعمل كل يوم في الحياة الاجتماعية، وفي غالبية الحرف والمهن لإعداد شتى أنواع الوثائق وتوفيرها، والاتصال بأمثالنا من طريق تبادل المراسلات (طاهر، ٢٠١٠: ١١٨). فالكتابة تعد نوعاً من الخلق أو الإبداع الأدبي، فأساسها على شكلين: عميق هي الافكار، وظاهر هو الخط، ومسارها عرض الافكار ومعالجتها، وختامها اكتمال خلق الموضوع (أنشائه)، وشكلها هو النظام والجمال والتناسق، والوضوح في المكتوب (عصر، ٢٠٠٥: ٢٥٠) ويرى الباحث أن التعبير في أحد ضروراته هو الشعور بإحساس معين، وبحاجة الانسان الى نقل هذه الفكرة أو الاحساس الى الآخرين، فيبدأ بالبحث عن قوالب لغوية تتكون من كلمات وحروف وأفعال وأسماء، ثم يقوم برصف هذه الكلمات الواحدة الى جنب الأخرى بنسق معين ليشكل الجملة، ثم يشكل جملاً أخرى: ثانية وثالثة وهكذا، ليشكل فقرة، ثم يعمد الى تشكيل فقرة ثانية أخرى وهكذا، فبالعبر تزداد ظاهرة التفاعل المثمر بين الفرد والجماعة، إذ يعد التعبير أداة من أدوات التعليم اذ يعتمد التحصيل الدراسي في كثير من صوره على هذه الاداة، هذا فضلاً عن أنّه وسيلة مهمة من وسائل اتصال الفرد بغيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد (طاهر، ٢٠١٠: ١٧٦). ويستمد التعبير أهميته في العملية التربوية من أنّ:

١. درس التعبير يقوي شخصية الطالب ويعوده الجرأة وحسن الأداء وآداب الحديث والمناظرة.
٢. يقوي ويعمق في الطالب بعض العادات الفكرية والاجتماعية، فيجعل منه شخصية واعية ومتزنة اجتماعياً ونفسياً.
٣. يدرّبه على حسن الاستماع والتفكير قبل الحديث أو الكتابة.
٤. يحمل الطالب على التخيل والابتكار وينمي فيه المواهب، ويفتح أمامه الباب واسعاً للإبداع.
٥. درس التعبير يجعل الطالب واثقاً مما يقوله أو يكتبه، لأنه يعوده على تنسيق أفكاره ويبعده عن الغموض والتشويش، فيقوي حصيلته العلمية والثقافية، ويمتلك مفتاح التوسع في مجالات المعرفة مستقبلاً (طاهر، ٢٠١٠: ١٧٦-١٧٧). وللتعبير الكتابي غرضان تربويان، الأول: المعنوي وهو المحتوى الفكري الذي يتكون في نفس الفرد من المعاني والمدرجات التي يريد التعبير عنها ويستقي ذلك من تجاربه ومطالعته ومحيطه الاجتماعي أما الثاني: فهو المظهر الذي يلوح من خلال الكلمات والجمل، والتراكيب والأساليب التي يعبر بها عن المعاني والأفكار (كبة، ٢٠٠٨: ١٣). من هنا يرى الباحث أن تدريب الطلاب على انتقاء الألفاظ المعبرة عن المعاني وكيفية التألف بينها هدفاً أساساً من أهداف التربية في درس التعبير الكتابي وهنا علينا أن نتذكر أن الطالب الآن هو نفسه الذي سيكون باحثاً أو مبدعاً كبيراً في المستقبل، كما علينا أن نفهم أن المستقبل يصنع الآن وليس فيما بعد، وإذا لم نصنع أبناءنا بأيدينا وعلى أعيننا فسوف يصنعهم لنا غيرنا (مذكور، ٢٠١٠: ٢٣٣). إن الاتجاهات التربوية تبين ضرورة الالتفات للتفكير والتدريب على مهاراته في المراحل الدراسية المختلفة عن طريق المناهج والأساليب التربوية، إذ أن أغلب دول العالم تهتم بالتفكير ومهاراته وأن كل فرد له أسلوب خاص في التفكير يتغير تبعاً لقدرته ودافعيته وتنشئته ومستواها العلمي وغيرها من الخصائص والسمات التي يختلف بها عن الآخرين، حيث التفكير من الوسائل المهمة يمكن للفرد أن يعتمد عليها في تنمية وتحقيق وتحسين ذاته (عبد السلام، ٢٠٠١: ٢٣٧). والتفكير المتشعب أحد أنماط التفكير الذي يعطي للإنسان المجال لينشغل ويفكر في اختيار واكتشاف البدائل. ويفتش عن الحلول التي تساعد، على حل المشكلة. إذ نجد أن من خلال هذه العمليات الفكرية يتمكن المتعلم الحصول على عدد من الاستجابات والأفكار ويصبح لدى الأفراد المقدرة على التفكير المتشعب من خلال توفر أحداث أو لحظات يفكر فيها الأفراد بصورة فعالة وتكوين التفكير المتشعب لديهم (النجدي، وآخرون، ٢٠١٦، ١٢٩). لذا وتماشياً مع كل ما ذكرته الأدبيات، تتجلى أهمية البحث فيما يأتي:
- تأتي أهمية التعبير الكتابي، ومن وجهة نظر الباحث لدى طلاب المرحلة الإعدادية من منطلق طبيعة تلك المرحلة التي تزداد فيها المعارف والعلوم، ومن منطلق النمو اللغوي الذي يصل إليه الطلاب حينذاك، إذ تتسع دائرة استعماله للغة المكتوبة، فيكون للتعبير دور في حياة الطلاب، فهو يفسح المجال أمامه لأعمال الرؤية والخيال، وتخير الألفاظ والمفردات وانتقاء التراكيب والجمل والأساليب وترتيب الأفكار، وهذا الدور يظل يلزم الطلاب حتى انتهاء المرحلة الجامعية في أقل تقدير.
- تعد المرحلة الإعدادية من المراحل المهمة بوصفها مرحلة الاستقرار النفسي والنضوج وكسب مهارات التفكير العلمي اللازمة للسير فيها بنجاح وتنمية القدرة على اتخاذ القرار المناسب وتحمل المسؤولية، وتعد الطريق نحو التعليم بأنماطه وأشكاله كلها من جانب التخصص، وإعداد القوى البشرية، وهذا التحول يبدأ بصورة عامة من النظام التعليمي وبصورة خاصة من الكتاب المدرسي (القيسي، ٢٠١١: ١٢٢). ويرى، الباحث، أن جميع جوانب الحياة تتطور باستمرار، وأن هذا يتطلب التركيز على العملية التعليمية لتطوير مهارات التفكير المتنوعة لدى المتعلمين، وتعليمهم كيفية التفكير لجعلهم يواجهون هذه التطورات والتغلب على المشكلات التي يواجهونها.
- ثالثاً: هدف البحث:** يهدف البحث إلى التعرف على (مهارات التفكير المتشعب عند طلاب الصف الرابع الأدبي وعلاقتها بالأداء التعبيري). وتكون الإجابة على ذلك من خلال الأسئلة الآتية:

- ١- الكشف عن مدى امتلاك طلاب الصف الرابع الأدبي لمهارات التفكير المتشعب.
- ٢- الكشف عن مدى امتلاك طلاب الصف الرابع الأدبي للأداء التعبيري.
- ٣- الكشف عن علاقة مهارات التفكير المتشعب بالأداء التعبيري.

رابعاً: حدود البحث:

١. الحدود المكانية: المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد / الرصافة الثالثة.
٢. الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م / الفصل الدراسي الأول.
٣. الحدود البشرية: طلاب الصف الرابع الأدبي في مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة.

خامساً: مصطلحات البحث:

١- التفكير المتشعب: (اصطلاحاً): عرفة كل من:-

أ- (السليتي، ٢٠٠٨) بأنه التفكير الذي يتميز بالتحرك بعيداً باتجاهات مختلفة متشعب الأفكار لتشمل عدداً من الأوجه ذات العلاقة. و يرتبط هذا النوع من التفكير بالإبداع لكونه يولد حلولاً وأفكاراً جديدة" (السليتي، ٢٠٠٨: ٢٣٩).

ب- (زاير، وآخرون، ٢٠١٤): بأنه التفكير الذي يعمل على توليد عدد من الاستجابات المختلفة للمشكلة الواحدة أو السؤال الواحد وهو القدرة العقلية على التفكير بعدة أفكار أصيلة ومختلفة وموسعة ومتعددة (زاير، وآخرون، ٢٠١٤، ١٢٥).

٢- الأداء (اصطلاحاً): عرفة كل من:-

أ- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٣): بأنه "الفعل الإيجابي النشيط لاكتساب المهارة أو القدرة أو المعلومة والتمكن الجيد من أدائها تبعاً للمعايير الموضوعية" (الفتلاوي، ٢٠٠٣: ٢٤).

ب- المنظمة العالمية للتقريب (٢٠٠٧): بأنه "يشمل الكفاءة والفعالية، فالفعالية هي مدى بلوغ النتائج، اما الكفاءة فهي العلاقة بين النتيجة المتحصل عليها والاستراتيجية المستعملة" (يحيوي، ٢٠٠٧: ٤٦).

٣- الأداء التعبيري (اصطلاحاً): عرفة كل من:-

أ- (الحيلة، ٢٠٠٣): بوصفه أداة للاتصال: بأنه "عملية نقل المعلومات والمشاعر والمعرفة والتجارب، اما شفويًا او باستعمال الرموز والكلمات بقصد الاقناع او التأثير في السلوك" (الحيلة، ٢٠٠٣: ٧٠).

ب- (حرب، ٢٠٠٤): بأنه "ال قالب الذي يصب فيه الانسان افكاره بلغة سليمة، وتصوير جميل، وهو الغاية من تعليم فروع اللغة العربية، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح، بنوعيه الشفهي والتحريري، فالتعبير يستمد اهميته من انه اهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات، لأنه وسيلة الافهام وهو احد جانبي عملية التفاهم، واداة تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الافراد" (حرب، ٢٠٠٤: ٣٧).

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول : التفكير المتشعب ومهاراته:

أولاً: التفكير المتشعب: يقوم التفكير المتشعب على عدد من النظريات الفلسفية والتي تتلخص في:-

- نظرية جان بياجيه للنمو المعرفي .

- نظرية جيلفورد للتحليل العاملي للإبداع.

- نظريات الذكاء المعاصرة ومنها نظرية الذكاءات المتعددة لجارنر.

- نظريات الدماغ والتي من أهمها نظرية نصفي الدماغ، نموذج هيرمان للمخ الكامل، نظرية التعلم المستند على الدماغ، والتي تعد الركيزة الأساسية التي انطلق منها التفكير المتشعب، وذلك لاعتماد التفكير المتشعب على العلاقة بين الخلايا العصبية داخل الدماغ البشري.

يعد التفكير المتشعب نمط من التفكير الذي يساعد على تنمية قدرة الطالب على تلقي واستيعاب والتعبير عن المعرفة ودمجها في بنيته المتشعبة والتوفيق بينها وبين الخبرات السابقة وجعلها خبرة ذات معنى (آدم، ٢٠٠٨: ٢١، ٩٨) ، ويتميز التفكير المتشعب بأنه نوعٌ

من التفكير ، ولكنه عنصر أساسي وفعال في نظام التفكير والنشاط المتشعبي، لذلك يجب التركيز على تطويره لدى المتعلمين بواسطة مناهج علوم الحياة ؛ إذ يعتقد أن التفكير المتشعب هو تفكير يحصل خارج الصندوق لكي نحصل على أفكار غير المألوفة ومختلفة (عبد الفتاح، ٢٠١٦، ١٤٩). ويعتمد التفكير المتشعب على مجموعة من المبادئ الأساسية وهي:-

١- عدم التسرع في إصدار الأحكام : هذا المبدأ يوصي بتأجيل الحكم والتقييم لحين الانتهاء من توليد عدد كبير من الأفكار، إذ أن إصدار أحكام متسرعة يعرقل عملية التفكير فيما هو أعمق.

٢- البحث عن عدد وافر من الأفكار : هذا المبدأ يتطلب إيجاد أكبر قدر من الأفكار، والبدائل بدون الاهتمام بالنوعية لأن الأفكار المتميزة تنتج من بين أفكار كثيرة.

٣- **تقبل جميع الأفكار** : هذا المبدأ يؤكد على عدم الخوف من عرض أي فكرة تخطر على الذهن، لأن الأفكار التي قد تبدو غريبة في نظر جماعة قد تكون أساساً يبني عليه على آخرون أفكار أصيلة.

٤- **الذهاب بتفكيرك إلى أبعد مدى** : هذا المبدأ يرى ضرورة التخلي عن نزعة الخمول في التفكير، والحفاظ على الحيوية، والجدية في البحث عن الأفكار.

٥- **أخذ استراحة قليلة حتى تختمر الأفكار** : هذا المبدأ يؤكد على ضرورة ممارسة نشاط أو هواية لا علاقة له بالمشكلة لبعض الوقت، حيث قد يقفز إلى الذهن أفكار أصيلة لم تخطر على باله مسبقاً.

٦- **محاولة دمج الأفكار** : هذا المبدأ يتطلب أن يكون الفرد متيقظاً طوال الوقت لما يعرضه الآخرون من أفكار، وقد يتمكن من الوصول إلى فكرة أصيلة عن طريق الربط بين أفكار متنوعة من هنا وهناك. (جروان، ٢٠٠٩، ٢٥-٢٦).

ثانياً: مهارات التفكير المتشعب: تعد مهارات التفكير المتشعب من المهارات المهمة التي يجب تطويرها عند الطلبة في جميع المستويات التعليمية، حيث تساعدهم على تطوير الاستجابات وال حلول والأفكار الإبداعية وتحسين فهمهم، والبحث والاكتشاف من مجموعة متنوعة من المشاكل. حيث القدرة ، على مواجهة المشاكل تقوم على تطوير العلم والتكنولوجيا (هنداوي، ٢٠١٨: ٨٣). وقد تم تحديد مهارات التفكير المتشعب بالآتي:

- ١- **القدرة على إدراك العلاقات الجديدة**: وتشير هذه المهارة إلى قدرة الطالب على اكتشاف علاقات جديدة بين الأشياء أو العناصر.
- ٢- **مهارات إعادة التصنيف**: وتشير إلى قدرة الطالب على إعادة ترتيب الأشياء بنفس الصفات في المجموعة.
- ٣- **مهارات التركيب والتأليف**: وتشير إلى قدرة الطالب على الجمع بين العناصر والأجزاء وربطها ببعضها البعض لتشكيل أنماط أو هياكل جديدة لم تكن موجودة في الماضي.
- ٤- **عمل تحسينات والتوصل إلى رؤى جديدة**: وهذا يعني قدرة الطالب على إدخال تعديلات أو إضافات أو اقتراحات من خلال الخروج برؤى وأفكار إبداعية جديدة تساعد في حل المشكلة المطروحة (المرواني، ٢٠٢٠، ٣٩).

المحور الثاني: الأداء التعبيري:

أولاً مفهوم التعبير: إنَّ التعبير بأنه عملية عقلية يقوم بها الكاتب لإنتاج عمل متميز، بغية تحقيق اتصال لغوي جيد مع القارئ الذي يقوم بفك الشفرة اللغوية للمكتوب، اذ يعطي الكاتب تغذية راجعة لما كتبه، ويتضح من ذلك أن التعبير عملية اجتماعية يؤديها الفرد أما لإشباع حاجة نفسية ، وأما لتحقيق مصالح حياتية، ولعل ما يؤكد ان التعبير عملية اجتماعية، هو أن الكاتب لا يتردد اذا سئحت له الفرصة لإذاعة أو نشر ما كتبه، لسبب بسيط هو أن الكاتب لا يكتب ليخفي أو ليحبس ما كتبه في ادراج مكتبته، وإنما يكتب ليقرأ غيره ما استطاع الى ذلك سبيلاً، فالموقف الكتابي كما يبدو من وجهة نظر (عبد الباري) ما هو الا عملية اتصال بين كاتب هو منشئ هذا العمل وبانيه، وهذا الكاتب لديه مجموعة من الأفكار التي يريد ايصالها للآخر في شكل عمل ابداعي أو وظيفي ليتلقاه القارئ الذي يبدأ مع العمل الكتابي فعل القراءة ، إذ يقوم بفك التركيب الكتابي بطريقة أخرى غير ما قام به، الكاتب، بل أن القارئ قد يضفي على النص الكتابي بعض المعلومات والمعارف نتيجة ما لديه من رصيد معرفي يتباين في أحيان كثيرة مع رصيد الكاتب (عبد الباري، ٢٠١٠: ١٤٨)، إذ أن للتعبير بعداً معرفياً يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها وعمقها (الحلاق، ٢٠١٠: ٢٢٨). وخلاصة القول فأن التعبيرات الكتابية تمثل أرقى وسائل الاتصال التي تظهر مستوى فهم الفرد ونمو المفاهيم المعنوية والمجردة لديه إذ توضح هذه التعبيرات كيفية تنظيم الفرد لأفكاره لتوصيل رسالة ما الى الآخرين (سيسيل وآن، ٢٠٠٨: ٦٦٢). يقسم التعبير على أقسام عديدة تبعاً للغرض أو الموضوع الذي ينشأ من أجله، وكذلك تبعاً للوسيلة التي يؤدي بها:

١- يقسم التعبير من حيث المضمون (الموضوع) على قسمين هما:-

أ- التعبير الوظيفي: هو الذي يوجه الكلمة المنطوقة او المكتوبة الى مواقف الحياة لتوظف في التعبير (الزبير، والهاشمي، ٢٠١١: ٥) فعلى الرغم من أنه يخلو من العواطف والمشاعر، ولغته محددة دقيقة، يندر فيها وجود الزخرف والبدع الا في الحالات الخاصة (أبو الهيجاء، ٢٠٠٧: ١١٨) إلا أنه يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة من مثل الفهم والافهام (جابر، ٢٠٠٣: ٨). إذ يرى الباحث أن التعبير الوظيفي يهدف الى تدريب الطلاب على الاتصال بالناس ومواجهة مواقف الحياة المختلفة.

ت- **التعبير الابداعي:** ويسمى أيضاً التعبير الانشائي ويكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها الى الآخرين بأسلوب ادبي عالٍ، بقصد التأثير في نفوس السامعين والقارئ، إذ تصل درجة انفعالهم بها الى مستوى يقترب من مستوى انفعال الكاتب نفسه (عاشور ومقادي، ٢٠٠٩: ٢٢٠)، لذلك فهو يشمل جميع الأنواع الأدبية النثرية من مقالة وقصة وترجمة وتمثيلات وخطب ورسائل وغيرها ويشمل الشعر كذلك (خلف الله، ٢٠٠٢: ٢٨١)، وهذا النوع من التعبير يمكن الطالب من الابانة عما في نفسه، ونقل ما يحس به من عواطف وما يراوده من أفكار الى الآخرين، ويمكنه من التعبير عما يراه حوله من أحداث أو أشخاص أو أشياء تعبيراً دقيقاً يعكس فيه شخصيته (طاهر، ٢٠١٠: ١٨٠) فهو يختلف عن التعبير الوظيفي الذي يكون غرضه اجتماعي بحث (البجة، ٢٠٠٥: ٢١٨).

٢- التعبير من حيث الوسيلة أو الشكل الذي يؤدي به يقسم على قسمين هما:-

أ- **التعبير الشفهي:** وتبدو أهميته في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيراً من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة، وليس أدل على ذلك في أننا نمارسها في مجالات الحياة المختلفة، فنحن نتحدث في البيت مع أفراد الأسرة وفي المدرسة مع الزملاء، ومع مختلف الفئات الاجتماعية، نشارك في الاجتماعات ونناقش الاحداث، ونسأل عن القضايا المختلفة أو نعطي التعليمات بشأنها. فالحياة المعاصرة بما تقتضيه تتطلب تدريب الطلاب على هذا النوع من التعبير ليستطيعوا أن يقدموا أنفسهم وأفكارهم للناس، بما يصلهم بالآخرين ويوصل الآخرين بهم (طاهر، ٢٠١٠: ٩٢).

ب- **التعبير الكتابي (التحريري):** يتم من طريق الكتابة، ولذا سمي بالكتابي، وهو كذلك حقاً (أبو الضبغات، ٢٠٠٧: ١٧٨)، فهو نمط من أنماط التفاهم، أو نقل الأفكار بين أفراد المجتمع في شكل مكتوب، أو هو الكلام المكتوب الذي يعبر به الكاتب عما يجول في خاطره من أفكار، أو مشاعر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات (عبد الجواد، ٢٠٠٩: ١) ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية، فهو كل نشاط كتابي يمارسه المتعلم بشكل فردي، أو زمري، في اثناء الموقف التعليمي- التعلمي داخل غرفة الصف أو خارجها لتحقيق هدف تعليمي معين (قطاوي، ٢٠٠٧: ١٣٩).

ثانياً: التفكير، في التعبير: كما هو معروف فإن التفكير أرقى أشكال النشاط المتشعبي لدى الانسان، والحضارة الانسانية هي خير دليل على آثار هذا التفكير، أنه العملية التي ينظم بها المتشعب خبرات الانسان بطريقة جديدة لحل المشكلات وإدراك العلاقات (أبو جادو، ونوفل، ٢٠١٠: ٢٥)، ذلك أن التفكير معنا في كل حركة وسكنة، فهو السيد لنا في أمورنا والضابط له (عاشور، والحوامدة، ٢٠١٠: ٤٣)، ولأن التفكير، هو الأداة الأساسية لتحصيل المعرفة فلم تعد النظم التربوية تهدف الى ملء عقول الطلاب بالمعارف والحقائق، بل تعدت ذلك، الى العمل على تنمية وتعليم التفكير ليتمكن الفرد من التعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة (أبو جادو، ونوفل، ٢٠١٠: ٢٩).

وتحتاج الكتابة (التعبير الكتابي) الى تفكير جيد بما يريد الانسان الكتابة عنه، إذ يمكن تحسين التفكير وتطويره والتدريب عليه، بقصد دعم الكتابة الجيدة مثلها مثل التدريب على أي عمل ليكون جيداً (الصوفي، ٢٠٠٧: ٦٦)، فالمعاني التي تمثلها الكلمات تشكل المادة الخام التي يستعملها الفرد في عملية التفكير (النوايسة، والقطاونة، ٢٠١٠: ٣٢).

إنّ الترميز المعرفي يظهر نفسه في اللغة، وهو بدوره يساعد على التفكير (نبهان، ٢٠٠٨: ٦٤) وإعادة تنظيم الخطط المتشعبة لتصحيح المفاهيم وجعلها أكثر دقة، وأفضل ما يكون ذلك خلال تبادل الأفكار والتصورات الخاصة مع الآخرين، فما يتكون لدى الفرد من أفكار ومفاهيم ليس فقط نتيجة ما يصل إليه من معلومات ومثيرات من الخارج، بل يضيف إليها الفرد من تخيلاته وتصوراتهِ وابتكاراتهِ الكثير، مستعيناً بالرموز اللغوية التي يملكها لتخرج أفكاراً مميزة مبتكرة يعبر عنها شفاهةً أو كتابة، ويعيد التفكير فيها من جديد (الناشف، ٢٠٠٧: ١٨). لاشك أنّ التعبير ليس عبارة عن مفردات منعزلة بعضها عن بعض (الحسون، ١٩٨٩: ١١) بل أن الفكرة هي أساس العمل الكتابي لأن الانسان عندما يُعبر لا يضع كلماته بجوار بعضها البعض ليكون جملاً، وجملاً ليكون فقرات وفقرات ليكون موضوعات، ثم يصل الى فكرة، بل أن الفكرة تسبق التعبير كما يرى علماء النفس (عبد الباري، ٢٠١٠: ٢٦١)، فألفاظ اللغة تعبر عن الأفكار المناظرة لها في عقل الانسان وتدل عليها، غير أن التفكير لا يكون تفكيراً، إلا إذا مارس المتشعب وظيفته الأساسية وهي الربط بين الأفكار، أما لتكوين فكرة موحدة عن شيء من عدة صور ذهنية أو لتكوين فكرة مجردة عن شيء من مجموعة من الأفكار المتماثلة في صفة أو أكثر، وأما لتكوين اتجاه عام في التفكير، كالاتجاه الاستقرائي، أو الاتجاه الاستدلالي، واللغة ترتبط بالتفكير من زاوية الأفكار، وزاوية الاتجاهات الفكرية، فالأفكار يتم التعبير عنها بالألفاظ والسياقات التي ترد فيها تلك الالفاظ، كما يتم التعبير عن الاتجاهات بالتعبيرات اللغوية المختلفة (يوسف، ١٩٩٠: ١٥١)، ولكي يكتب الانسان لابد أن يفكر في موضوعه الذي سيكتب فيه، ويفكر في معانيه، وألفاظه وطريقة عرضه

لهذا العمل) يبدأ من العام الى الخاص، من الجزء الى الكل، من المعلوم الى المجهول). ويفكر كذلك في العلاقات التي تربط بين الأفكار، من ذلك فأَنَّ الكتابة (التعبير الكتابي) هي المظهر الخارجي لعملية التفكير (جاب الله، وآخرون، ٢٠١١: ١١٥).

ثانياً: دراسات سابقة:

١- دراسة (الحلي، وخلف، ٢٠٢٢): هدفت الدراسة الى معرفة (مهارات التفكير المتشعب عند أفراد العينة ودلالة الفروق مهارات التفكير المتشعب وفق متغير الجنس ذكور ، أناث)، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وقد أعتمد الباحثان على أداة اختبار مهارات التفكير المتشعب الذي أعده الباحثان وفق أفكار (المرواني) لمهارات التفكير المتشعب، إذ تكون الاختبار من (١٦) فقرة موزعة على مهارات التفكير المتشعب، وبعد تطبيق الاختبار على عينة البحث قام الباحثان بالتحليل الإحصائي للبيانات، إذ توصلوا الى أن عينة البحث ال تمتلك مهارات التفكير المتشعب، كما أن هناك فرق دال بين مهارات التفكير المتشعب وفق متغيري الجنس (ذكور- أناث) ، لصالح الإناث، ولصالح الصف السادس الإعدادي. وبناء على تلك النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات التربوية، والأفكار البحثية المقترحة منها التعريف بنمط التفكير المتشعب ومهاراته وتدريب الطلبة عليها، وكذلك تحسين فعالية الأنشطة العلمية للطلبة من هنالك تشجيع من قبل المدرسين وجهات مختصة لتشجيع الطلبة على أن يطوروا أنفسهم . وكذلك تحسين فعالية الأنشطة العلمية للطلبة من خلال تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة العلمية، واستعمال الانترنت وبرامج الكمبيوتر الأخرى، وتعزيز مبادرة الطلبة وروحهم التجريبية في البحث والاستقصاء أثناء تعلمهم.

٢- دراسة (الفهيد، والزهراني، ٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى التعرف فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدل طالب الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استعمل الباحثان المنهج التجريبي القائم التصميم شبه التجريبي المعتمد على مجموعتين تجريبية وضابطة، كما صمما لذلك عدد من الأدوات البحثية، وهي : قائمة بمهارات الكتابة الأدبية، واختبار الكتابة الأدبية، والبرنامج القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب، وتضمن دليل الطالب ودليل المعلم لتتفيذه. وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة الظهران المتوسطة، حيث بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (٢٩) طالباً، وبلغ عدد طلاب المجموعة الضابطة (٢٦) طالباً ، وقد استعمل الباحثان عدد من الأساليب والمعالجات الاحصائية للوصول الى نتائج الدراسة ومن أهمها(مان وتي للمقارنة بين مجموعتين واختبار ويلكوكسن للمقارنة بين مجموعتين مترابطين ، وحجم الثر بواسطة مربع إيتا)، وتوصلت الدراسة الى وجود فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الكتابة الأدبية البعدي في كل محور على حدة، وفي مهارات الكتابة الأدبية مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية كما توصلت الدراسة إلى وجود دلالة عملية لتطبيق البرنامج القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فقد أوصت بضرورة الاهتمام بمهارات الكتابة الأدبية، والعمل على تمهيتها من خلال الاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة، والأنشطة المتنوعة المناسبة.

الفصل الثالث: (منهج البحث وإجراءاته)

أولاً: منهج البحث: أتبع الباحث منهج البحث الوصفي الذي يعد من أكثر المناهج شيوعاً، ولا يقف البحث الوصفي عند حدود وصف ظاهرة ما، وإنما يذهب الى أبعد من ذلك، فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقصد الوصول الى تقييمات ذات معنى، ويعد البحث الوصفي دراسة استطلاعية تمهد لبحوث تجريبية(العزاوي، ٢٠٠٨: ٩٨).

ثانياً: إجراءات البحث:

١- **مجتمع البحث:** يشتمل مجتمع البحث مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أي الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، ويُعدُّ تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية، وهي تتطلب دقة بالغة، ويتوقف عليها إجراء البحث وتصميم أدواته وكفاية إنتاجه (عبيدات وآخرون، ٢٠٠١: ١١٣)، إذ يشمل مجتمع البحث طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الثالثة. للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

ثانياً: تحديد عينة البحث:

إنَّ عملية تحديد عينة البحث تحتاج الى جهد ذهني من قبل الباحث قبل أن يبدأ باختيار مفردات بحثه كما أنَّ عملية دراسة عناصر المجتمع كافة يمكن أن تستغرق وقتاً طويلاً وتكاليف عالية وصعوبة الوصول الى أفراد المجتمع كافة، لذلك يلجأ الباحث غالباً لاختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع وتحفظ بجميع خصائصه. والعينة مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثله لعناصره أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج

تلك العينة على المجتمع بأكمله (عباس، وآخرون، ٢٠١١: ٢١٨)، لذا حدد الباحث المدارس المشمولة بالبحث والبالغ عددها (١١) مدرسة بالطريقة العشوائية البسيطة من المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد/ الرصافة الثالثة. لتكون عينة البحث تتكون من (٣٠٢) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس المشمولة بعينة البحث .

ثالثاً: أدوات البحث:

١- **اختبار التفكير المتشعب:** اطلع الباحث على الأدبيات ومجموعة من اختبارات التفكير المتشعب التي أعدت للمرحلة الاعدادية ، وأعد اختباراً للتفكير المتشعب ليتلاءم مع طبيعة البحث الحالي ومع البيئة العراقية وقد حدد الباحث مهارات التفكير المتشعب وهي (القدرة على إدراك العلاقات الجديدة، مهارات إعادة التصنيف ، مهارات التركيب والتأليف ، عمل تحسينات والتوصل إلى رؤى جديدة)، كما أعد الباحث فقرات الاختبار من نوع الاختبار المقالي موزعة على مهارات التفكير المتشعب الأربع؛ إذ أعدت لكل مهارة من مهارات التفكير المتشعب خمس فقرات وبذلك تكون الاختبار بصورته الأولية من (٢٠) فقرة اختبارية . بعد تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها حدد الباحث طريقة تصحيح فقرات الاختبار ، إذ حدد الباحث لكل فقرة (٤) درجات، ومن ثم أعد الباحث محكات لتصحيح الاختبار ، وقد خصص (٤) درجات للإجابة التامة و(٣) درجات للإجابة الناقصة، ودرجتين لنصف الإجابة، ودرجة واحدة للإجابة الضعيفة، وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة وبذلك تكون درجة الاختبار العليا (٨٠)، والدرجة الدنيا (صفر).

عينة التحليل الإحصائي:

طبق الباحث اختبار التفكير المتشعب على عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي في مدرسة (إعدادية أبي الأسود الدؤلي)، وذلك لاستخراج الخصائص السكومترية للاختبار فصاح الباحث الاختبار وفق محكات التصحيح ثم اخذ نسبة (٢٧٪) من أعلى الدرجات ومثلها لأقل الدرجات ثم استخرج معامل الصعوبة لفقرات الاختبار فوجد انها تتراوح بين (٠.٣٦-٠.٥٤) وهي معاملات مقبولة إذ يتم قبول الفقرات التي تتراوح قيم معامل صعوبتها بين (٠.٢-٠.٨) ، كما استخرج الباحث معامل التمييز لفقرات الاختبار فوجد أن قيمة معامل التمييز تراوحت بين (٠.٣٩-٠.٤٣) وهي قيم مقبولة لذا تقبل الفقرة الاختبارية التي يكون معامل تمييزها (٠.٣٠) فأكثر ، كما استخرج ثبات الاختبار بطريقة الفاكرونباخ فبلغ معامل الثبات (٠.٨٩)، وهو معامل ثبات عالي؛ إذ يكون معامل الثبات عالي كلما اقترب من الواحد الصحيح ، وبذلك يكون الاختبار جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية ، ثم استخرج الباحث ثبات التصحيح بطريقتين هما: الثبات عبر الزمن، فقد أعاد الباحث تصحيح (٣٠) استمارة من استمارات الطلاب، ثم استخرج معامل الارتباط بين تصحيح الباحث عبر الزمن فوجد أن معامل الارتباط (٠.٩٦)، وهو معامل ارتباط عالي، ثم استخرج الباحث الثبات مع مصحح آخر (*) فوجد أن معامل الثبات بلغ (٠.٩٣) وهو معامل ثبات عالي.

٢- **الأداء التعبيري:** بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة التي أعدت لاختبارات الأداء التعبيري ، فقد أعد الباحث استبانة تضمنت (٧) موضوعات تعبيرية وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لاختبار موضوع للاختبار البعدي، يكتب فيه طلاب عينة البحث لقياس الأداء التعبيري فوق الاختبار على الموضوع الآتي: (قال تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً " أكتب موضوعاً تعبيرياً في ضوء مفهوم الآية الكريمة) وتم اختياره لحصوله على قبول أغلب الخبراء والمحكمين بنسبة (٩٥٪) كما استخرج الباحث قيمة مربع كاي لقبول الموضوع، فبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (١٨٠.١٨) وهي أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣.٨٤) بمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١).

تصحيح اختبار الأداء التعبيري: لتصحيح اختبار الأداء التعبيري لابد للباحث من إعداد محكات لتصحيح الاختبار أو تبني محكات جاهزة تم إعدادها في دراسات سابقة، لذلك عرض الباحث مجموعة من المحكات متمثلة بمحكات (الراوي، ١٩٩٥)، ومحكات تصحيح (الربيعي، ١٩٩٧)، ومحكات (المرسومي، ٢٠١٤)، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وتم اختيار محكات تصحيح (الربيعي، ١٩٩٧) بنسبة (٨٦٪)، لتصحيح كتابات الطلاب للوصول لنتائج دقيقة.

ثبات التصحيح: ولثبات التصحيح على وفق هذه المحكات صحح الباحث كتابات (٣٠) استمارة من استمارات الطلاب اختارها عشوائياً، ثم استخرج نوعين من الاتفاق: هما الاتفاق عبر الزمن والاتفاق مع مصحح آخر، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحث عبر الزمن (٠.٩٧) وكان المدة بين المحاولتين أسبوعين وهي مدة مناسبة اما معامل الارتباط بين الباحث ومصحح

آخر (علي راضي محسن) مدرس اللغة العربية دربه الباحث على التصحيح على وفق هذه محكات التصحيح فكان معامل الثبات بين محاولتي الباحث مع المصحح الآخر (٠.٩٢) ويعد معامل الثبات جيداً في كلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح.

رابعا - تطبيق الاختبار النهائي :

١- بعد الانتهاء من اعداد اداتي البحث والاجراءات الاحصائية المتعلقة بهما أصبح اختبار التفكير المتشعب بصورته النهائية متكوناً من (٢٠) فقرة اختبارية طبق الباحث اختبار التفكير المتشعب على طلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث). في فترة الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

٢- طبق الباحث اختبار الأداء التعبيري طلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) في فترة الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

واستعان الباحث بمدرسي مادة اللغة العربية في تطبيق الاختبار .

خامسا: الوسائل الإحصائية: تم استعمال الوسائل الإحصائية التالية في تحليل البيانات المتعلقة بهذا البحث:

- ١- الاختبار التائي لعينة واحدة: استعملت هذه الوسيلة في استخراج نتائج البحث.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون: استعملت هذه الوسيلة في استخراج ثبات التصحيح للأدوات.
- ٣- الاختبار التائي لعينيتين المستقلتين: استعملت هذه الوسيلة في حساب نتائج البحث.
- ٤- معادلة الفا كرونباخ: استعملت هذه الوسيلة في حساب ثبات اختبار التفكير المتشعب.
- الاختبار التائي الخاص بمعاملات الارتباط: استعملت هذه الوسيلة من أجل تحديد دلالة العلاقة بين المتغيرات.
- ٦- مربع كاي: استعملت هذه الوسيلة في استخراج صدق الادوات.

(الفصل الرابع) عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل اليها الباحث وتفسيرها، فضلاً عن الاستنتاجات التي توصل اليها في ضوء نتائج البحث، وعدد من التوصيات والمقترحات مفصلة كما يأتي: -

اولاً: عرض نتائج البحث وتفسيرها: لما كان هدف البحث التعرف على مهارات التفكير المتشعب عند طلاب الصف الرابع الأدبي وعلاقتها بالأداء التعبيري ، فلا بد من معرفة مستوى التفكير المتشعب لدى طلاب عينة البحث، وكذلك معرفة مستوى الأداء التعبيري، ومن ثم معرفة العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير المتشعب والأداء التعبيري، وبذلك اتبع الباحث الخطوات الآتية في عرض النتائج وتفسيرها.

الهدف الأول: ما مستوى مهارات التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الرابع الادبي؟

طبق الباحث اختبار التفكير المتشعب على طلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) ، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً وجد الباحث أن متوسط اختبار التفكير المتشعب عند الطلاب بلغ (٣٩.٣) وبانحراف معياري قدره (١٩.٤١) ، كما استخرج الباحث الوسط الفرضي للأداة والذي بلغ (٤٠) ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة (**T-test**) فتبين أن الفرق غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٢٦) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وبدرجة حرية (٣٠٠)، والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

مستوى مهارات التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
٣٠٢	٣٩.٣	١٩.٤١	٤٠	٠.٦٢٦	١.٩٦	٣٠٠	٠.٠٥	غير دالة

يتضح من جدول أعلاه أن مستوى مهارات التفكير المتشعب عند طلاب الصف الرابع الأدبي كان غير دال إحصائياً؛ أي لا يوجد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي حصيلة جيدة للتفكير المتشعب، وذلك لأنهم درسوا عبر طرائق تدريس تقليدية لا تنمي التفكير المتشعب بشكل جيد وقلة استعمالهم للوسائل التعليمية التي تثير التفكير المتشعب لتساعد الطلاب على فهم المادة العلمية.

الهدف الثاني: ما مستوى الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي ؟

طبق الباحث اختبار الأداء التعبيري المعد لقياس تعبير طلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث)، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً، وجد الباحث أن متوسط تعبير طلاب الصف الرابع الأدبي بلغ (٥٦.٣٣) وبانحراف معياري قدره (٢٢.٢٣) ، كما استخرج الباحث الوسط الفرضي للأداة والذي بلغ (٥٠)، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) فنتبين أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٩٥٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) وبدرجة حرية (٣٠٠) ، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

مستوى الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
٣٠٢	٥٦.٣٣	٢٢.٢٣	٥٠	٤.٩٥٠	١.٩٦٠	٣٠٠	٠.٠٥	دالة

يتضح من جدول أعلاه أن الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي كان دال إحصائياً ؛ أي يوجد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي مستوى متوسط من الأداء التعبيري، ولكن رغم هذه الدلالة لم يكن الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي كبيراً وهذا ما يشير الى أن الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي ليس بالمستوى المطلوب ويحتاج الى مزيد من العناية والالتفات .

الهدف الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات التفكير المتشعب والأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي ؟ تحقيقاً لهذا الهدف استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير المتشعب والأداء التعبيري لطلاب عينة البحث، وبعد إجراء العمليات الإحصائية أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير المتشعب والأداء التعبيري للطلاب إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٦.٥١١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٠٠) والجدول رقم (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

علاقة مهارات التفكير المتشعب بالأداء التعبيري لطلاب الصف الرابع الأدبي

العلاقة	نوع الارتباط	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
التفكير المتشعب	بسيط	٣٩.٣	١٩.٤١	٠.٦٩	١٦.٥١١	١.٩٦	٠.٠٥	دالة
		٥٦.٣٣	٢٢.٢٣					
الاداء التعبيري								

يلحظ من الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية بين مهارات التفكير المتشعب والأداء التعبيري لطلاب الصف الرابع الأدبي ، وتدل قيمة معامل ارتباط بيرسون البالغة (٠.٦٩) ، وهو معامل ارتباط موجب عالي على أن الارتباط بين مهارات التفكير المتشعب والأداء التعبيري لطلاب الصف الرابع الأدبي كان طردياً قوياً ، أي كلما زادت قدرة الطالب على التفكير المتشعب كلما أسهم ذلك في رفع مستوى التعبير لطلاب الصف الرابع الأدبي .

ثانياً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى العديد من الاستنتاجات وهي:-

- ١- امتلاك طلاب الصف الرابع الأدبي لمهارات التفكير المتشعب بمستوى ضعيف.
 - ٢- لدى طلاب الصف الرابع الأدبي مستوى من الأداء التعبيري بمقدار متوسط.
 - ٣- أثرت مهارات التفكير المتشعب عند طلاب الصف الرابع الأدبي على الأداء التعبيري بشكل ايجابي.
 - ثالثاً: التوصيات :** استكمالاً لمتطلبات البحث أوصى الباحث ببعض التوصيات منها:-
 - ١- ضرورة عقد مؤتمرات للتعريف بأهمية التفكير المتشعب لمدرسي اللغة العربية.
 - ٢- العمل على إقامة دورات تدريبية لمدرسي مادة اللغة العربية للتعريف بأهمية التفكير المتشعب لهم.
 - ٣- ضرورة عقد اجتماعات لجهاز الاشراف التخصصي، ومناقشة السبل الكفيلة لتطوير مهارات التفكير المتشعب لدى مدرسي اللغة العربية.
 - ٤- ضرورة اهتمام الباحثين بإجراء البحوث حول التفكير المتشعب؛ وذلك لأهميتها في تنمية مستوى تحصيل الطلاب في الأداء التعبيري.
- رابعاً: المقترحات:** استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث بعض المقترحات وهي:

- ١- إجراء دراسة مماثلة لبيان مستوى مهارات التفكير المتشعب في مرحلة دراسية أخرى.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة على علاقة التفكير المتشعب مواد دراسية أخر.
- ٣- إجراء دراسة لمعرفة علاقة التفكير المتشعب بمتغيرات أخر كالذكاء، والتفكير الناقد والابداعي.

المصادر

- ابو الضبعات، زكريا اسماعيل. (٢٠٠٧) : طرائق تدريس اللغة العربية. دار الفكر، عمان، الأردن.
- ابو جادو، صالح محمد ،ونوفل، محمد بكر. (٢٠١٠): تعليم التفكير الناقد: النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة. دار المسيرة، عمان، الأردن.
- آدم، مرفت محمد كمال (٢٠٠٨): اثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية و الاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي المستويات التحصيلية "، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد الحادي عشر، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، كلية التربية، بنها، يناير، ص٨٧ - ١٣٩.
- الازيرجاوي، علي عبد داخل(٢٠١١): اثر استراتيجية فورست - الصورة بألف كلمة - في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- البجة، عبد الفتاح حسن. (٢٠٠٥): اساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، الطبعة الثانية. دار الكتاب الجامعي، الامارات.
- التميمي ، عواد جاسم محمد ، وياقر جواد محمد الزجاجي (٢٠٠٤) : واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي مشكلات ومقترحات ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة برامج التربية ، تونس .
- جاب الله، علي سعد، وآخرون. (٢٠١١): تعليم القراءة والكتابة: اسسه واجراءته التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- جابر، وليد. التعبير (٢٠٠٣): ماهيته وطرق تدريسه. مكتبة المدرسة العربية، مصر.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٩) :الإبداع ، مفهومه، معايير، نظرياته، قياسه، تدريسه، ط٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان، الاردن.
- حرب، هاني موسى. (٢٠٠٤). صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الاساسي في محافظة شمال غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة .
- الحسن، هشام. (٢٠٠٧): طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- الحسون، جاسم محمود. (١٩٨٩): طرائق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين. المكتبة الوطنية، بغداد، العراق .
- الحلاق، علي سامي. (٢٠١٠): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، ليبيا.
- الحلي ، زهراء سعد شاكر. وخلف كريم بلاسم (٢٠٢٢): مهارات التفكير المتشعب عند طلبة المرحلة الاعدادية، مجلد (٣٦) العدد (٠٢)، جامعة

- حمادنة، اديب نياض. (٢٠١٠) : اثر اسلوب تصحيح التعبير التحريري في تحسين الأداء التعبيري لطلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية قصبه المفرق. مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد: ٣.
- الحيلة، محمود محمد. (٢٠٠٣): اساسيات تصميم وانتاج الوسائل، الطبعة الثانية. دار المسيرة عمان، الأردن.
- خلف الله، سلمان. (٢٠٠٢) المرشد في التدريس. جهينة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- دندش، فايز مراد. (٢٠٠٣) : اتجاهات جديدة في المناهج وطرائق التدريس، مطبعة دار الوفاء، الاسكندرية، مصر.
- زابر، سعد علي، وآخرون (٢٠١٤) : الموسوعة التعليمية المعاصرة، ج٢، جامعة بغداد. العراق.
- الزبير، بلمامون، والهاشمي، بيازيد. (٢٠١١): تعليمية التعبير الشفوي. مؤسسة المؤطران. ندوة تربوية، يوم ٢٥، شهر كانون الثاني.
- السامرائي، هاشم، وآخرون. (٢٠٠٠): طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، الطبعة الثانية. دار الامل، اربد.
- السليتي، فراس (٢٠٠٨): استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، ط١، عالم الكتب الحديث و الجدار للكتاب العالمي، عمان. الأردن.
- سيسيل، ميرسر وأن، ميرسر. (٢٠٠٨): تدريس الطلبة ذوي مشكلات التعلم: ترجمة الزريقات ابراهيم والجمال، رضا. دار الفكر،
- الصوفي، عبد اللطيف. (٢٠٠٧): فن الكتابة: انواعها - مهاراتها - اصول تعليمها للناشئة، الطبعة الثالثة. دار الوعي، الجزائر.
- طاهر، علوي عبد الله. (٢٠١٠): تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١٠): اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة. دار المسيرة،
- عاشور، راتب قاسم والمقدادي، محمد فخري (٢٠٠٩): المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجياتها، الطبعة الثانية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- عايض، عبد الله بن محمد. (٢٠٠٩): فاعلية استخدام القصص المسجلة على الاقراص المدمجة في علاج صعوبات القراءة. مجلة دراسات في المناهج والاشراف التربوي، المجلد ١، العدد: ١.
- عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠١١): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
- عبد الجواد، اياد ابراهيم. (٢٠٠٩): مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الحافظين للقرآن الكريم كاملاً وغير الحافظين له بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الانسانية (سلسلة الدراسات الانسانية)، المجلد ١٧، العدد: ١،
- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٠): المهارات الكتابية من النشأة الى التدريس. دار المسيرة، عمان، الأردن.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠٠٧): اختبار الاداء الكتابي لطلاب الصف الثاني الثانوي. اطروحة دكتوراه، كلية تربية عين شمس، جامعة
- عبد الحميد، هبة محمد. (٢٠٠٦): أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والاعدادية. دار الصفاء للنشر والتوزيع،
- عبد الرؤوف، مصطفى محمد الشيخ (٢٠١٩): التفاعل بين أسلوب تقديم المحطات العلمية وأنماط السيطرة الدماغية لهيرمان HBD و اثره في تنمية مهارات التفكير المتشعب و الكفاءة الذاتية المدركة و تحصيل العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، المجلة المصرية للتربية العلمية.
- عبد السالم، مصطفى (٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة. مصر.
- عبد الفتاح، ابتسام عز الدين محمد (٢٠١٦) : فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية لتدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد ١٩ العدد ٢، الجزء الثاني، مصر.
- عبيدات دوقان، وآخرون (٢٠٠١): البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان -
- عبيدات، ذوقان، وابو السمي سهيلة (٢٠١٣) : استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الأردن.
- الغزوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة، عمان- الأردن.
- عصر، حسني عبد الباري. (٢٠٠٥): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية. مركز اسكندرية للكتاب،
- علي، عبد الناصر قاسم. (٢٠٠٩) اثر استراتيجيات التعليم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن (خلاصة).
- عمران، تغريد (٢٠٠١) نحو آفاق جديدة للتدريس "نهايات قرن - وإرهاصات قرن جديد"، القاهرة، دار القاهرة للكتاب.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (٢٠٠٣): الكفايات التدريسية: المفهوم-التدريب-الاداء. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- فهمي، عاطف عدلي. (٢٠٠٧): المواد التعليمية. دار المسيرة، عمان، الأردن.

- الفهيد، عبدالله بن سليمان ، والزهراني مرضي بن غرم الله (٢٠٢٢): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طالب الصف الثاني المتوسط، كلية التربية قسم المناهج وطرائق التدريس جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، المجلد ٨٨، السعودية.
- قطاوي، محمد ابراهيم. (٢٠٠٧): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية. دار المسيرة، عمان، الأردن.
- كبة، نجاح هادي. (٢٠٠٨): دراسات في طرائق تدريس التعبير. دار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الفرطوسي، اميرة بناي مناتي. (٢٠١٠): اثر استراتيجية دائرة الاسئلة في سرعة القراءة - الفهم والاداء التعبيري عند طالبات الصف الاول متوسط. رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، العراق.
- محرم، رقية سعيد. (٢٠٠٦): مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس من التعليم الاساسي لمهارات التعبير الوظيفي الكتابي. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة صنعاء، اليمن (خلاصة).
- مذكور، علي احمد (٢٠١٠): طرق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية. دار المسيرة، عمان، الأردن.
- المرواني، ضيف الله مساعد مسعود (٢٠٢٠) : فاعلية استخدام نموذج وايت وجنستون (PEOE) لتدريس العلوم في تنمية التفكير المتشعب والفهم العميق لدى طالب المرحلة المتوسطة ذوي مستويات معالجة المعلومات المختلفة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة
- معروف نايف محمود (١٩٩٨) : خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط٥، دار النقاش للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان.
- الناشف، هدى محمود. (٢٠٠٧): تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. دار الفكر، القاهرة، مصر.
- نبهان، يحيى محمد. (٢٠٠٨): مهارة التدريس، الطبعة العربية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- النجدي، عادل رسمي وآخرون (٢٠١٦): اثر استراتيجيات البيت الدائري في تدريس الجغرافية لتنمية المفاهيم الجغرافية و التفكير المتشعب، إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية ٩، مصر، المجلد ٣٢، العدد ٤ ، أكتوبر، ص ١٢٨ _ ١٥٧.
- النعيمي ، علي . (٢٠٠٤): الشامل في تدريس اللغة العربية ، دار اسامة للنشر ، عمان - الاردن .
- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد ، طه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨) : استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،
- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، عطية ، محسن علي عطية (٢٠٠٩) : تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،
- الهنداوي ، عمادة . (٢٠١٨) : العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة التربية العلمية، ٢١، (٦) ٦٥ - ١٢٠ .
- يحيوي، الهام. (٢٠٠٧): الجودة كمدخل لتحسين الاداء الانتاجي. مجلة الباحث، العدد: ٥.
- يوسف، جمعة سيد. (١٩٩٠): سيكولوجية اللغة. عالم المعرفة، دولة الكويت.
- Abu Al-Dabaat, Zakaria Ismail. (2007): Methods of Teaching Arabic Language. Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
- Abu Jado, Saleh Muhammad, and Noufal, Muhammad Bakr. (2010): Teaching Critical Thinking: Theory and Application, Third Edition. Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
- Adam, Mervat Mohamed Kamal (2008): The effect of using divergent thinking strategies in developing the ability to solve mathematical problems and the tendency towards mathematics among primary school students at different achievement levels, Journal of Mathematics Education, Volume 11, Egyptian Society for Mathematics Education, Faculty of Education, Benha, January, pp. 87-139.
- Al-Azargawi, Ali Abdel Dakhel (2011): The effect of the Forest strategy - A picture is worth a thousand words - on the expressive performance of second-year middle school students. Master's thesis, Faculty of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad.
- Al-Baja, Abdel Fattah Hassan. (2005): Methods of teaching Arabic language skills and literature, second edition. Dar Al-Kitab Al-Jami'i, UAE.
- Al-Tamimi, Awad Jassim Mohamed, and Baqer Jawad Mohamed Al-Zajjaji (2004): The reality of teaching Arabic language in the primary stage in the Arab world, problems and proposals, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Education Programs Administration, Tunisia.
- Jaballah, Ali Saad, et al. (2011): Teaching Reading and Writing: Its Foundations and Educational Procedures, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
- Jaber, Walid. Expression (2003): Its Nature and Methods of Teaching. Arab School Library, Egypt.

- Jarwan, Fathi Abdul Rahman (2009): Creativity, its Concept, Criteria, Theories, Measurement, Training, 2nd ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Harb, Hani Musa. (2004). Difficulties in Learning Morphology among Sixth Grade Students in the North Gaza Governorate. Master's Thesis, Faculty of Education, Islamic University, Izza.
- Al-Hassan, Hisham. (2007): Methods of Teaching Children to Read and Write. Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Hassoun, Jassim Mahmoud. (1989): Methods of Teaching Reading and Writing to Beginners. National Library, Baghdad, Iraq.
- Al-Hallaq, Ali Sami. (2010): Reference in teaching Arabic language skills and sciences. Modern Book Foundation, Tripoli, Libya.
- Al-Hilli, Zahraa Saad Shaker, and Khalaf Karim Blasim (2022): Divergent thinking skills among middle school students, Volume (36) Issue 02), Al-Quds University, Iraq.
- Hamadneh, Adeeb Diab. (2010): The effect of the written expression correction method in improving the expressive performance of secondary school students in the Directorate of Education of Qasaba Al-Mafraq. Damascus University Journal, Volume 26, Issue: 3.
- Al-Hila, Mahmoud Muhammad. (2003): Basics of design and production of media, second edition. Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
- Khalaf Allah, Salman. (2002) The guide to teaching. Juhayna for Publishing and Distribution, Amman,
- Dandash, Fayez Murad. (2003): New trends in curricula and teaching methods, Dar Al-Wafa Press,
- Zayer, Saad Ali, and others (2014): Contemporary Educational Encyclopedia, Vol. 2, University of
- Al-Zubair, Belmamoun, and Al-Hashemi, Bayazid. (2011): Oral Expression Education. Al-Mu'tamiran Foundation. Educational Symposium, January 25.
- Al-Samarrai, Hashim, and others. (2000): General Teaching Methods and Thinking Development, Second Edition. Dar Al-Amal, Irbid.
- Al-Saliti, Firas (2008): Learning and Teaching Strategies Theory and Application, 1st Edition, Modern World of Books and Al-Jidar for International Books, Amman, Jordan.
- Cecil, Mercer and Ann, Mercer. (2008): Teaching Students with Learning Problems: Translation by Al-Zuraiqat Ibrahim and Al-Jamal, Reda. Dar Al Fikr, Amman, Jordan.
- Al-Sufi, Abdul Latif. (2007): The Art of Writing: Its Types - Skills - Principles of Teaching It to Youth, Third Edition. Dar Al-Waei, Algeria.
- Taher, Alawi Abdullah. (2010): Teaching Arabic Language According to the Latest Educational Methods. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Ashour, Rateb Qasim and Al-Hawamdeh, Muhammad Fuad. (2010): Methods of Teaching Arabic Language Between Theory and Practice, Third Edition. Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
- Ashour, Rateb Qasim and Al-Muqaddadi, Muhammad Fakhri (2009): Reading and Writing Skills: Teaching Methods and Strategies, Second Edition. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman,
- Ayed, Abdullah bin Muhammad. (2009): The Effectiveness of Using Stories Recorded on CDs in Treating Reading Difficulties. Journal of Studies in Curricula and Educational Supervision, Volume 1, Issue: 1.
- Abbas, Mohammed Khalil and others (2011): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Abdul Jawad, Iyad Ibrahim. (2009): Level of written expression skills among students who have memorized the entire Holy Quran and those who have not memorized it in secondary school in Gaza Governorate. Journal of the Human University (Human Studies Series), Volume 17, Issue: 1.,
- Abdul Bari, Maher Shaaban. (2010): Writing Skills from Origin to Teaching. Dar Al-Masirah, Amman,
- Abdul Bari, Maher Shaaban. (2007): Writing Performance Test for Secondary School Grade Students. PhD Thesis, Faculty of Education, Ain Shams, Benha University, Egypt.
- Abdul Hamid, Heba Mohammed. (2006): Reading and memorization activities and skills in primary and secondary schools. Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abdul Raouf, Mustafa Muhammad Al-Sheikh (2019): The interaction between the method of presenting scientific stations and Herrmann's brain control patterns HBD and its effect on developing divergent thinking skills, perceived self-efficacy and science achievement among secondary school students, Egyptian Journal of
- Abdul Salem, Mustafa (2001): Modern trends in teaching, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- Abdel Fattah, Ibtisam Ezz El-Din Muhammad (2016): Fa